عظيمة من حديد في عمران مسجد
الظاهر وتارة بالطوق في رقبتهم
لؤدبهم بما يقتضيه رايه وكان اذا ركب
سار داخلفه بالاسلحة والعصي وكانت
عليه مهابة الملوك واذا ورد المشهد
الحسيني يغلب عليه الوجد في الذكر
حتى يصير كالوحشي النافر في غاية
القوة فاذا جلس بعد الذكر تراه في
غاية الضعف وكان الجالس يرى وجهه
تارة كالوحشي وتارة كالعجل وتارة
كالغزال ولما كان عمر مصطفى باشا
مال اليه واعتقده وزاره فقال له انك
ستطلب الى الصدارة في الوقت الفلاني
فكان كما قال الشيخ فلما ولي الصدارة

بعث الى مصر وبنا له المسجد المعروف
بالحسينية وسبيلا وكتابا وقبة
وبداخلها مدفن للشيخ على يد الامير
عثمان اغا وكيل دار السعادة ولما مات
خرجوا بجنازته وصلي عليه بالازهر
في مشهد عظيم ودفن بالقبر الذي بني له
بداخل القبة بالمسجد المذكور وضريحه
الاعظم مشهور يزار ساطعة عليه
لوائح الانوار ويتصل على قاصديه
عوائد الرحمات والبركات وشهرته
بمصر لا تحتاج الى بيان واثبات
امدنا الله بمدده الاحمدي وافاض
علينا باهر سره الاحمدي امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)